٤ ـ احترام حق اسرائيل والدول العربية في السيادة والتطور في ظروف سلام وطمأنينة.

٥ ـ ايقاف عمليات الاضطهاد في المناطق المحتلة.

٦ ـ الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

٧ ـ الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والغاء سياسات التمييز والاضطهاد القومي ضد العرب في اسرائيل في المجالات كافة.

وقد سمحت السلطات الاسرائيلة لهذه الجبهة بدخول انتخابات الكنيست.

○ القائمة التقدمية للسلام؛ وقد تشكلت عشية انتخابات الكنيست الحادي عشر (١٩٨٤) من عناصر عربية مثقفة، بزعامة المحامي محمد ميعاري احد أعضاء حركة الأرض السابقين، ومجموعة من الاكاديميين العرب في الناصرة انشقت عن «حداش»، وعناصر يهودية تنتمي الى حركة الترنتيفا (البديل) التي يتزعّمها ماتي بيليد وأوري افنيري والتي انشقت عن حركة شيلي في أعقاب غزو لبنان. وترأس هذه القائمة ميعاري، يليه في المسؤولية بيليد. ومن هنا، نجد ان زعيم هذه الحركة عربي، في حين ان زعيم حداش يهودي، هو مئير فيلنر. ومن مبادىء القائمة التقدمية للسلام: رفض كامب ديفيد بشأن الحكم الذاتي والخيار الاردني؛ رفض مشروع ريغان؛ اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل؛ م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني خارج حدود دولة اسرائيل؛ حل مشكلة فلسطين في اطار قرارات الامم المتحدة[٣٤]. ويلاحظ ان هذه القائمة تنادي بآراء ومبادىء أكثر تحرراً من مبادىء «حداش». وقد دخلت انتخابات الكنيست الحادي عشر (١٩٨٤) وفازت بمقعدين، أحدهما لمحمد ميعاري والآخر لماتي بيليد.

أما النقطة الثانية، فهي العمل على جذب الصوت العربي لصالح الاحزاب الحاكمة في اسرائيل. ويلاحظ، في هذا الصدد، انه عند قيام دولة اسرائيل، وجد العرب انفسهم، فجأة، أقلية معزولة تفتقر الى القيادة الفكرية والسياسية. كما ان معظم العرب الذين بقوا في فلسطين المحتلة في ظل الحكم الاسرائيلي، كانوا من الفلاحين التقليديين، ويغلب عليهم الطابع العشائري، مما أدى الى خلو الساحة للاحزاب الصهيونية لاستقطاب الصوت العربي لصالحها. وقد استغلت اسرائيل هذا الفراغ السياسي بالتوجه نحو زعماء العشائر التقليديين وبقايا كبار الملاك وأصحاب المصالح النفعية وبعض قادة الطوائف الذين كانوا ينظمون أنفسهم في قوائم انتخابية خاصة بهم، ولكنها مرتبطة بالاحزاب الصهيونية. وقد استطاعت الاحزاب الصهيونية، بواسطة قوائمها العربية، الاستحواذ على أغلبية الصوت العربي في اسرائيل. ونظراً الى ان هذا النشاط هو الوحيد الذي كان مسموحاً به في البداية وحتى منتصف السبعينات، اضطر المواطن العربي في اسرائيل، تحت الضغط السياسي والاجتماعي، الى اعطاء صوته للحزب الذي يضطهده ويصادر اراضيه ويحرمه من ممارسة الحد الأدنى من حقوقه المدنية؛ وقد استمر ذلك الحال من انتخابات الكنيست الاول (١٩٤٩) حتى الكنيست العاشر (١٩٨١). وفي الاجمال، لقد مرّ التصويت العربي في ثلاث مراحل، هي: مرحلة التصويت للحزب الحاكم ـ مباي (من ١٩٤٩ ـ ١٩٦١)؛ مرحلة التراجع عن التصويت لمباي (١٩٦١ ـ ١٩٨١)؛ مرحلة التصويت للاحزاب غير الصهيونية.

التصويت للحزب الحاكم ـ مباي

نظر عرب فلسطين المحتلة الى انتخابات الكنيست الاول العام ١٩٤٩، على أنها انتخابات